مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقهم لها(*)

د/ عبدالله بن علي بن عبدالله الربيعان
أستاذ التربية الخاصة المشارك - قسم التربية الخاصة
كلية التربية بجامعة القصيم – المملكة العربية السعودية
alrubaian@qu.edu.sa

*) تاريخ تسليم البحث 25/7/2022 تاريخ قبوله للنشر 27/8/2022
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقهم لها

د/ عبدالله بن علي بن عبدالله الربيعان
أستاذ التربية الخاصة المشارك - قسم التربية الخاصة كلية التربية بجامعة القصيم

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقهم لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت أداة الاستبانة، وقد أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1443هـ على معلمي صعوبات التعلم بمنطقة القصيم، واشتملت عينة الدراسة على 74 معلماً ومعلمةً، وأظهرت الدراسة عدداً من النتائج، ومنها ارتفاع مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقهم لها، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة ترجع لاختلاف النوع، والفروق لصالح الإناث وفروق ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، والفروق لصالح المعلمين أصحاب مؤهل الدراسات العليا. كما اظهرت النتائج وجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة ترجع لاختلاف النوع، والفروق لصالح الإناث وفروق لاختلاف المؤهل العلمي، والفرق لصالح أصحاب المؤهل العلمي دراسات عليا. ونتائج الدراسة تؤكد في مجملها أثر المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة في تطبيقها لدى معلمي صعوبات التعلم، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التي تسهم في تطوير معرفة وتطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الادلة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، معلمو صعوبات التعلم، الممارسات المبنية على الادلة.

Learning Disabilities Teachers' Knowledge and the Implementation of Guidebooks-Based Practices

Dr. Abdullah Ali Alrubaian
Associate Professor, Department of Special Education College of Education, Qassim University

Abstract

This study aims to identify the learning disabilities teachers' knowledge and implementation of Guidebooks-based practices. It has used the descriptive survey method, and the questionnaire as a study tool. The study was conducted, in the third semester, 2022 academic year, on learning disabilities teachers at Qassim.

The study sample includes 74 male and female teachers. It has shown a number of results, including the high level of knowledge of teachers of learning disabilities about Guidebooks-based practices and their implementation.

This is due to the difference in academic qualifications, and the differences are in favor of teachers with postgraduate qualifications. The results also have shown that there are statistically significant differences in the level of implementation of Guidebooks-based practices by teachers of learning difficulties due to gender differences in favor of females, differences in terms of educational qualification in favor of those with higher education qualifications. The results of the study, in general, confirm the impact of learning disabilities teachers' knowledge of Guidebooks-based practices in their implementation.

The study has also found a set of suggestions that contribute to developing the knowledge and implementation of Guidebooks-based practices by teachers of learning disabilities.

Keywords: Learning Disabilities, Learning Disabilities Teachers, Guidebooks-Based Practices.

مقدمة الدراسة

على مدى العقود القليلة الماضية، اقرت الدول والمنظمات قوانين لضمان تعليم الطلاب ذوي الإعاقة في البيئة الاقل تقييدًا. كما تفرض التشريعات الفيدرالية والسياسات الحكومية في الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الغربية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة (Evidence-Based Practices) (Cook & Odom, 2013) والتي تعرف على أنها "أساليب العلاج والتدخلات والخدمات، التي تم بحثها بشكل منهجي وثبت أنها تحقق نتائج إيجابية مع الطلاب" (Association for Children's Mental Health, 2004; Torres et al.,2012).

على الرغم من أن مفهوم الممارسات المبنية على الأدلة انبثق من المجال الطبي (Cook & Odom, 2013)، فقد أصبح سمة مميزة للتعليم حيث يواصل الباحثون وصناع القرار والممارسون تطوير التعلم باستخدام الممارسات المبنية على الأدلة للخدمات التعليمية لجميع الطلاب (المالكي، 2021; Cook & Cook, 2013; Odom, Brantlinger, et al. , 2005). كجزء من هذا التطور. والمدارس مطالبة باستخدام الممارسات الأكاديمية والسلوكية المبنية على الأدلة لتحسين نتائج الطلاب.

ونجد أن الأنظمة والتشريعات سواء العالمية او المحلية، التي تطالب بتقديم الخدمات المناسبة لذوي الإعاقة، تنص على استخدام الممارسات المبنية على الأدلة، فقد تضمن قانون عدم ترك أي طفل في الخلف " No Child Left Behind" أكثر من مئة مرجع إشارة إلى معارف او ادلة مبنية على العلوم أو كأساس للممارسة التعليمية (Spencer et al., 2012). علاوة على ذلك، فإن اقرار قانون تحسين تعليم الأفراد ذوي الإعاقة IDEIA سلط الضوء على استخدام الممارسات القائمة على أساس علمي في التعليم.

وعند النظر في التشريعات والقوانين لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة في البيئة الأقل تقييدًا، يتطلب ذلك إعداد معلمي التعليم العام والتربية الخاصة لدمج وتعليم هؤلاء الطلاب، وهذا يتطلب المعرفة النظرية والعملية في تدريس ذوي الإعاقة بما فيهم ذوي صعوبات التعلم (الشمري والربيعان، 2019; Forlin, 2010). اضاقة الى ان هناك تشريعات ودعم حكومي لتعليم ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، حيث شملت "رؤية المملكة 2030" على خططٍ وبرامج لتمكن ذوي الإعاقة من الحصول على فرص تعليم مناسب يضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، وتوفير جميع التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق هذا النجاح بما فيها طرق التدريس المتنوعة.

هذا التطور في تقديم الخدمات لذوي الاعاقة كان له أثر في تزايد عدد الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس. ومع هذه الزيادة، يواجه المعلمون التحدي المتمثل في خلق بيئة يمكن ان ينجح فيها جميع الطلاب (Lee et al., 2019، 2019). فنجد ان الوعي بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقها أصبح امرا هاما وذلك مع زيادة عدد الطلاب ذوي الإعاقة بشكل عام وتزايد عدد الطلاب ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص (Torres et al., 2012)مما جعل هناك حاجة ماسة إلى التأكد من أن المعلمين الذين يعملون مع هؤلاء الطلاب على دراية

ومعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة التي يجب استخدامها في تعليمهم. إضافة إلى ذلك، تطور تشخيص ذوي صعوبات التعلم وتزايد عددهم في المدارس، يجعل الميدان بحاجة للتأكد من أن المعلمين الذين يعملون مع هؤلاء الطلاب على دراية بهذه الممارسات المبنية على الأدلة، وإمكانية تطبيقها واستخدامها اثناء تدريسهم (أبونيان، 2019; Yell et al., 2006).

وتعد الممارسات المبنية على الأدلة في تعليم ذوي صعوبات التعلم أحد الاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى سد الفجوة بين نتائج البحث العلمي والممارس في الميدان التربوي، وبما أن معلم صعوبات التعلم يعد الركيزة الأساسية في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ أصبح من الضرورة كشف مستوى معرفتهم بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقهم لها (الحسين، 2017). إلا أن الدراسات تشير الى أن معلمي التربية الخاصة لا يعيرون الممارسات المبنية على الأدلة انتبها في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة بالرغم ان البعض منهم قد يطبق بعضا منها ولكن بشكل غير مدروس (الحسين، 2017). كما أن استخدام هذه الممارسات بالشكل الصحيح في العملية التعليمة سيسهم في إيجاد طرق تدريس واستراتيجيات تناسب الطلاب ذوي الإعاقة حسب قدراتهم وامكاناتهم (مهيدات واخرون، 2019; Lott, 2021 ; Sciuchetti et al. 2016). وأخيرًا، يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إحداث تغيير إيجابي لدى المعلمين لأنها توسع نطاق البحث السابق الذي يشير على أن المعلمين يعتمدون بشكل أكبر على تجاربهم الشخصية أكثر من اعتمادهم على الممارسات المبنية على الأدلة (Guckert et al. 2016).

مشكلة الدراسة

يتزايد عدد الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية، وتواجه المدارس تحديات أثناء عملها لتلبية احتياجات هؤلاء الطلاب. ومن المهم أن يكون المعلمين لديهم معرفة كافية بالممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم (اباحسين والميزاني، 2022; Sansosti, & Sansosti, 2013) كما يجب أن يكون لديهم القدرة على استخدام هذه الممارسات في التدريس والعملية التعليمة. ومعلم صعوبات التعلم هو من يتخذ القرار بشأن الاستراتيجيات والممارسات التي يجب تنفيذها في غرفة المصادر والفصل الدراسي (Kretlow & Blatz, 2011). وعلى الرغم من ان الممارسات المبنية على الأدلة توفر استراتيجيات تعليمية وتدخلات لتحسين مخرجات ونتائج الطلاب، الا ان معلمي التربية الخاصة اشاروا مؤخرًا أنهم يطبقون بعض الممارسات دون قصد او تخطيط (Burns& Ysseldyke, 2008; Mazzotti et al., 2013).

وبالرغم من ذلك، هناك نقص في الأبحاث التي تقيّم معرفة المعلمين حول الممارسة المبنية على الأدلة وتطبيقها في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. ويمثل غياب هذه الابحاث فجوة كبيرة في البيانات والمعرفة، والفهم لهذا الموضوع المهم أمر بالغ الأهمية. وإذا كنا لا نعرف ما يعرفه معلمي صعوبات التعلم عن الممارسات المبنية على الأدلة، فلا يمكننا تقييم قدرتهم بدقة على تطبيق الممارسات الفعالة في تعليم الطلاب

ذوي صعوبات التعلم. علاوة على ذلك إذا كان المعلمون لا يستخدمون الممارسات المبنية على الأدلة بشكل علمي دقيق، فقد يكون نتيجة ذلك نتائج سلبية على الطلاب. فهناك حاجة ملحة لتحديد ما إذا كان المعلمون يعرفون ويفهمون الممارسات القائمة على الأدلة التي أثبتت عند العمل مع هؤلاء الطلاب (Gapsis, 2017)

وتشير نتائج عدد من الدراسات ان المعلمين يعتمدون على الخبرة الشخصية بدلا عن الممارسات المبنية على الأدلة (حسن واخرون، 2019 :cook & Cook,2013) وبعض الدراسات تشير بقلة معرفة المعلمين بمصادر الممارسات المبنية على الأدلة ناهيك عن تطبيقها عند تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم (اباحسين والميزاني، 2022؛ الحسين، 2017). ونظراً لأهمية تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتوفير بيئة تعليمية مناسبه لهم، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على معرفة معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقها.

أسئلة الدراسة

1- ما مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة؟

2- ما مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة تعزى للمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية والدورات التدريبية)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة تعزى للمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية والدورات التدريبية)؟

5- ما أثر المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة في تطبيقها لدى معلمي صعوبات التعلم؟

هدف الدراسة

إن الغرض من الدراسة هو الكشف عن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقهم لها، فضلا عن معرفة العلاقة بين المتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية والدورات التدريبية) ومعرفة وتطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة. إضافة الى الكشف عن أثر معرفتهم بالممارسات المبنية على الأدلة على تطبيقهم لها.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية بندرة الدراسات والأبحاث العلمية – على حد علم الباحث – التي تطرقت لموضوع الممارسات المبنية على الأدلة مع معلمي صعوبات التعلم (معلمين ومعلمات) في المملكة العربية السعودية وأثر المعرفة بالممارسات على التطبيق. كما ان نتائج هذه الدراسة قد تساعد المسؤولين عن التعليم في التعرف على واقع الممارسات المبنية على الأدلة في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأثر بعض المتغيرات على مستوى معرفة وتطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة، لتمكنهم من اتخاذ القرار المناسب في تطوير برامج اعداد المعلم والتطوير والتدريب المهني للمعلمين.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقهم لها.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على معلمي صعوبات التعلم بمنطقة القصيم، والبالغ عددهم (113) معلماً ومعلمة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي 1443هـ.

مصطلحات الدراسة

معلمي صعوبات التعلم: "هم المعلمين والمعلمات المؤهلون في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس أو أعلى – في مسار صعوبات التعلم – ويشتركون بصورة مباشرة في تدريس الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم. وكذلك يقدمون الاستشارات التربوية لمعلمي التعليم العام فيما يتعلق بتدريس وتقييم الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم" (وزارة التعلم، 2020).

الممارسات المبنية على الأدلة: استراتيجيات تعليمية وممارسات تستخدم لتدريس مهارة معينة اثبتت ابحاث علمية عالية الجودة أنها فعالة، وأنها سبب لتحقيق نتائج إيجابية للطلاب ذوي الإعاقة (Cook,, et al., 2014)

ويعرفها الباحث اجرائيا: استراتيجيات تعليمية أثبتت الابحاث العلمية فعاليتها في تحسين أداء الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يحتاج المعلمون إلى معرفة الممارسات المبنية على الأدلة لتحقيق الأهداف الفردية للطلاب ذوي الإعاقة. وغالباً ما توصف الممارسات المبنية على الأدلة بأنها استراتيجيات تعليمية أو تدخلات أو برامج تعليمية تؤدي إلى نتائج إيجابية للطلاب (Marder & deBettencourt,2015). فالأساس المنطقي لتحديد وتنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة للطلاب ذوي صعوبات التعلم هو تحسين الأداء الأكاديمي والنتائج التعليمية. وقد افترض Marder & deBettencourt (2015) أنه من الضروري أن يكون لدى التربويين معرفة بما يستجد من الممارسات المبنية على الأدلة، والمهارات اللازمة لتنفيذها؛ لتقليل الفجوة بين البحث والممارسة. ووفقًا للنتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات، فإن العديد من المعلمين لا يعرفون كيفية تكييف الاستراتيجيات والبرامج التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة. (Accardo & Finnegan, 2019; Marder & deBettencourt, 2015; Park et al., 2016). كما أشار Cheek et al. (2019) ان المعلمين يشعرون أن التطوير المهني غير فعال بسبب عدم امكانية التطبيق في المدرسة، وكذلك بأنهم لم يتلقوا التدريب المناسب، وليس لديهم وقت كافٍ لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة.

ومن أحدث الإصلاحات التعليمية، قانون كل طالب ينجح ESSA عام 2015، وقانون عدم ترك أي طفل خلف NCLB عام 2001، وقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة IDEA عام 2004، وجميعها تشترط

على المدارس التأكد من أن كل طفل يتلقى تعليما مناسبًا مجانًا من قبل معلمين مؤهلين، بغض النظر عن عرق الطالب أو دينه، او الحالة الاجتماعية والاقتصادية، أو الإعاقة (IDEA, 2004; NCLB, 2001). اضاقة الى ان هناك تشريعات ودعم لتعليم ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، فلم تغفل "رؤية المملكة 2030" التأكيد على تمكين ذوي الإعاقة من الحصول على فرص تعليم مناسب يضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، وتوفير جميع التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق هذا النجاح بما فيها طرق التدريس المتنوعة. هذا التحول أتاح فرصة لذوي الإعاقة وبما فيهم ذوي صعوبات التعلم الاستفادة من البرامج المقدمة قدر المستطاع، مما كان له أثر في زيادة عدد المخدومين من الطلاب ذوي صعوبات التعلم. وتبعا لذلك، أصبح هناك نقلة نوعية أدت الى تحول في أصول التدريس المستخدمة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب ذوي الإعاقة (West, et al. 2013). ومع هذه الزيادة في دمج وتقديم الخدمات للطلاب ذوي صعوبات التعلم، يواجه معلموا صعوبات التعلم تحدياً يتمثل في خلق بيئة ينجح فيها جميع الطلاب Lee (et al., 2019).

ويحتاج الطلاب ذووا الإعاقة إلى مزيد من الوقت والممارسة لتعلم المعرفة الجديدة والاحتفاظ بها. وقد زودت البحوث والتجارب العلمية المعلمين ببيانات ومعلومات حول الممارسات المبنية على الادلة تمكنهم من اتخاذ القرار المناسب. وكلما استخدم معلموا صعوبات التعلم الممارسات المبنية على الأدلة، زادت فرصة التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم (Herron, 2017). كما أشارت الدراسات الحالية إلى أن استخدام التدخلات المستندة على الأدلة للطلاب ذوي الإعاقة، أدت إلى تحسين التحصيل الأكاديمي والمهارات الاجتماعية لديهم (Yang & Rusli, 2012) ومع ذلك، أشارت التقارير أن 60% فقط من الطلاب ذوي الإعاقة لديهم معلمين تمكنوا من تلبية احتياجاتهم التعليمية (Crawford, 2011).

ولا يزال الاهتمام بزيادة المعرفة والفهم والتطبيق لدى المعلمين أثناء التطوير المهني قضية ثابتة في مجال التعليم. فالتدريب المناسب والفعال للمعلمين يمكن أن يؤدي إلى تحفيز الطلاب وتسهيل الفهم وتنفيذ الدرس. وتلعب معرفة المعلمين وتنفيذهم الممارسات المبنية على الأدلة دورًا رئيسيًا في حدوث تعليم جيد، ولكن وفقًا لـ Hickey et al. (2017)، ما زال المعلمون يشتكون من ارتفاع معدل بعض السلوكيات الغير مرغوبة. التي قد تؤدي – في حالة عدم استخدام ممارسات مبنية على الأدلة لمواجهتها – الى ضعف في التحصيل الأكاديمي، ومشاكل بين الأقران وغيرها.

والمعلم له التأثير الأكبر على تحصيل الطلاب (Stronge, et al., 2011). فعند تعليم ذوي الإعاقة غالبًا ما يشار الى استخدام ممارسات التدريس الصحيحة والموثوقة من خلال الممارسات المبنية على الأدلة والتي أثبتت أنها الأكثر فاعلية. ومع ذلك، لم تكن هناك بيانات دقيقة حول المعلمين الذين استخدموا ممارسات تعليمية عالية الفعالية، أو ما إذا كانت نتائج الطلاب قد تحسنت عند تنفيذ هذه الممارسات المحددة للطلاب ذوي الإعاقة. وهناك أنواع متعددة من أدوات القياس والتقييم المستخدمة لتحديد ما إذا كان المعلم فعالاً، تضمنت غالبيتها أفضل الممارسات المبنية على ا الأدلة. ومع ذلك، لم تكن هناك تقييمات أو أدوات تقييم للمعلمين تقيس استخدام التدخلات الأكثر فاعلية والتي ثبت أنها تزيد التحصيل الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة. كما لم يكن

هناك قياس أو تقييم للمعلمين تضمنت استخدام كل من التدخلات عالية الفعالية وقياس تكرار تنفيذ هذه التدخلات.

وتختلف مناسبة الممارسات المبنية على الأدلة للطلاب ذوي الإعاقة حسب نوع وشدة الإعاقة. عندما يتم استخدامها مهم لتلبية احتياجاتهم التعليمية، سيكون الطلاب أكثر اندماجا في العملية التعليمية، وقضاء المزيد من الوقت في تنفيذ المهام، مما يؤدي بدوره إلى تحسن في التحصيل الأكاديمي (Browell, et al., 2012; Dean & Hubbell., 2012). وبالرغم من ذلك، ليست كل الممارسات المبنية على الأدلة قابلة للتعميم، وبالتالي، قد لا يكون التدخل الفعال لطالب فعالًا بالنسبة لطالب آخر. وهذا يتطلب من معلم صعوبات التعلم أن يكون لديه معرفة جيدة بالممارسات المبنية على الأدلة، التي يمكن تنفيذها لتلبية الاحتياجات والفروق الفردية المختلفة (Dudley-Marling, 2011).

وهناك الكثير من الممارسات المبنية على الأدلة يمكن استخدامها مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم، والتي تعمل على تحسين التحصيل الأكاديمي مثل، أسلوب تعليمات الاستراتيجية المعرفية، تعدد الحواس في تعليم ذوي صعوبات التعلم، الرسوم التنظيمية، تعزيز الذاكرة، الفهم القرائي التعاونية، القراءة المتكررة، الشراكة الاسرية، واستراتيجية التقويم التكويني والتغذية الراجعة (اباحسن، 2022؛ Perin, 2011). ويحتاج المعلمون إلى معرفة بهذه الممارسات وغيرها ليتمكنوا من استخدامها في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم (Herron, 2017).

وفي أحد الاستطلاعات على معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية حول أهمية 20 ممارسة مبنية على الأدلة للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ومستوى معرفة المعلمين لكل ممارسة ومستوى استخدامهم لها، كان هناك عدد من التناقضات التي لوحظت والتي من شأنها أن تؤثر سلبًا على نتائج الطلاب. بشكل عام، يعتقد غالبية المعلمين أن الممارسات المبنية على الأدلة ذات أهمية في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة، وبالرغم من ذلك، انحصر استخدامهم لها ما بين ممارستين الى أربع من ممارسات لدى بعضهم. إضافة إلى ذلك، شعر غالبية المعلمين أنهم غير مهيئين لتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة. ايضاً اشار المعلمون، أن 12 ممارسة فقط من أصل 20 ممارسة مبنية على الأدلة ذات أهمية لاستخدامها في التعليم، حيث ذكروا انهم مؤهلون جيدا لاستخدامها. وشعروا كما لو كانوا مستعدين لاستخدام هذه الممارسات أو مستعدين جيدًا لاستخدامها. في حين، ان عدد المرات التي تم فيها استخدام هذه الممارسات المبنية على الأدلة في الفصل، كانت مرة واحدة فقط. كما أن المعلمين لم يتلقوا تدريبًا كافيًا لتنفيذ الممارسات الأخرى المبنية على الأدلة (Gable, et al., 2012).

وفي نفس السياق، قام الطريفي والحسين (2022) بدراسة تهدف إلى التعرف على أهمية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة من وجهة نظر معلي صعوبات التعلم، شملت عينة الدراسة 85 معلماً تم توزيع استبانة عليهم بهدف جمع المعلومات. وتوصلت النتائج ان المشاركين يستخدمون الممارسات المبنية على الأدلة ويرون أهميتها. كما تشير النتائج ان المعلمات أكثر استخدامًا من المعلمين بالرغم ان الجميع درجة استخدامهم للممارسات المبنية على الأدلة جاءت عالية. كما ان إدراك المعلمين لأهمية استخدام الممارسات المبينة على الأدلة لها أثر على درجة استخدامهم لها.

أما دراسة أبا حسين والميزاني (2022) كانت تهدف إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الادلة ومصادر تلك الممارسات، وذلك من خلال استبيان 212 معلمة في مدينة الرياض. وبالرغم من معرفة المعلمات للممارسات المبنية على الأدلة إلا أنه ليس لديهن معرفة بمصادر تلك الممارسات، كما ان التدريب والمؤهل العلمي له أثر على تلك المعرفة.

كما هدفت دراسة الراجحي وتركستاني (2021) للتحقق من مدى معرفة وتطبيق معلمات الصم وضعاف السمع للممارسات المبنية على الأدلة. حيث اشتملت عينة الدراسة على 167 معلمة تخصص إعاقة سمعية و70 معلمة لغة عربية، كشفت نتائج الدراسة عن معرفة المشاركات بالممارسات المبنية على الأدلة. كما انهن يطبقن بعض الممارسات بشكل كبير في حين تطبيق بعض الممارسات كان متوسطاً. ومن ناحية أخرى، لم يكن لمتغيرات الخبرة في التدريس والمرحلة الدراسية والتخصص أي دلالة إحصائية على معرفة وتطبيق المشاركات للممارسات المبنية على الأدلة.

في دراسة قام بها (حسن واخرون، 2019) للكشف عن مستوى معرفة الأخصائيين بالممارسات المبنية على الأدلة في ليبيا وتطبيقهم لها مع الطلاب ذوي التوحد. أظهرت النتائج أن المشاركين لديهم نقص في معرفة الممارسات المبنية على الأدلة بالرغم من ادراكهم بمدى حاجة ذوي الإعاقة لتعلم المهارات الاكاديمية والاجتماعية.

وفي محاولة للتعرف على مدى تطبيق معلمي التوحد للممارسات المبنية على الأدلة، قام (الزارع واليافعي، 2020) بدراسة استجابة 300 معلم في جدة. تفاوتت استجابات المشاركين في مدى تطبيقهم للممارسات المبنية على الأدلة ما بين دائمًا واحياناً وهذا يدل ان المشاركين غالبا ما يستخدمون الممارسات المشار اليها في أداة الدراسة، إضافة الى ان المؤهل العلمي دال احصائيا في استجابة عينة الدراسة لصالح حملة ماجستير التربية الخاصة. وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين حول الممارسات المبنية على الأدلة.

في دراسة أجراها Kretlow and Helf (2013)، تم استبيان 534 معلمًا من معلمي الروضة والصف الأول والصف الثاني حول مدى استخدامهم الممارسات المبنية على الأدلة. اعتمد الاستطلاع على الممارسات المبنية على الأدلة لتعليم القراءة من خلال ثلاث طرق: المحتوى والتصميم التعليمي ودقة التنفيذ. كما ذكر الباحثان أنه من الضروري للنجاح في القراءة أن يكون لدى المعلمون المهارة والمعرفة في تنفيذ الممارسات. كما اشارت نتائج الدراسة أن معلمي الروضة يفتقرون إلى المعرفة والمهارات اللازمة لتعليم الأطفال المعرضين للخطر القراءة بفعالية. وفي نتيجة أخرى، أن هناك فجوة كبيرة بين البحث وتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة في الصف الدراسي.

ووفقا لدراسة Hsiao and Petersen (2019)، أقل من 15% من المعلمين حصل على تدريب في مجال الممارسات المبنية على الأدلة في برامج إعداد المعلمين .أما بالنسبة للتدريب ما قبل الخدمة، يتم التدريب على عدد قليل من الممارسات المبنية على الأدلة. علاوة على ذلك، المعلمون لم يدربوا على كيفية استخدام الممارسات المبنية على الأدلة في الصف الدراسي. بالإضافة إلى ذلك ذكر (Scheeler et al. 2016) أن معلمي التربية الخاصة لا يستخدمون الممارسات المبنية على الأدلة بشكل دقيق بسبب العديد من التحديات. وتشمل هذه التحديات الإعداد غير الكافي لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة خلال برامج اعداد المعلم، أو برامج التطوير المهني، وقلة الخبرة بها، وغياب ثقافة الممارسة المبنية على الأدلة.

كما أشار المالكي (2021) ان معرفة الممارسات المبنية على الأدلة ترتبط بالمؤهل العلمي والتطوير المهني المتمثل بالتدريب في دراسته التي هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقهن لها. حيث تم استبيان 141 معلمة للكشف عن مستوى معرفتهن وتطبيقهن للممارسات المبنية على الأدلة. وقد اشارت نتائج الدراسة ان مستوى المعرفة متوسط بالرغم من تطبيقهن للممارسات بشكل مرتفع.

وأجرى (عقيل، 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على إدراك 112 من معلمي التعليم العام لخبرات تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم. وتشير نتائج الدراسة أن خبرات المشاركين نحو تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم متوسطة، وتشمل خبرات إيجابية، وأخرى سلبية. كما وجدت الدراسة أن الخبرة في التدريس وحضور دورات تدريبية في مجال صعوبات التعلم لها تأثير إيجابي على خبراتهم نحو تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم، حيث يحسن ذلك من مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وقدرتهم على توفير خدمات مناسبة.

ويتضح من العرض السابق ان الادبيات والدراسات السابقة أكدت على أهمية معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقهم لها، كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة على الأثر الذي سيظهر على نواتج التعلم لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم عند استخدام الممارسات المبنية على الأدلة في تعليمهم. على الرغم من ذلك تشير الدراسات السابقة إلى تفاوت استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة، لذا الميدان في حاجة ملحة للكشف عن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقهم لها.

منهجية الدراسة وإجراءاته:

أولا: منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والذي يهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع لوصفها بشكل دقيق، وتوضيح العلاقة بين موضوع الدراسة ومتغيراته (العساف، 2012).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي صعوبات التعلم بمنطقة القصيم في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1443هـ.

ثالثاً: عينة الدراسة:

1- عينة تقنين المقياس (العينة الاستطلاعية):

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق على 33 من معلمي صعوبات التعلم، (23 من الذكور، 10 من الإناث)، وتم تطبيق الاستبانة عليهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ.

2- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 74 معلماً ومعلمة من معلمي ذوي صعوبات التعلم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 1443هـ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات المختلفة:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء المتغيرات المختلفة

الجنس	العدد	النسبة	المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ذكر	42	%56.8	بكالوريوس	50	%67.6
أنثى	32	%43.2	دراسات عليا	24	%32.4
سنوات الخبرة	العدد	النسبة	دورات تدريبية في مجال الممارسات المبنية على الأدلة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	13	%17.6			
من 5 إلى 10 سنوات	23	%31.1	نعم	30	%40.5
أكثر من 10 سنوات	38	%51.4	لا	44	%59.5

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفرد عينة الدراسة كانوا من الذكور بنسبة بلغت 56.8%، بينما بلغت نسبة الإناث 43.2%، كذلك يتضح أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة كانوا من أصحاب المؤهل العلمي بكالوريوس بنسبة بلغت 67.6%، يليهم أصحاب المؤهل العلمي دراسات عليا بنسبة بلغت 32.4%، وبالنسبة لسنوات الخبرة يتضح أن النسبة الأكبر كانوا من أصحاب سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات بنسبة بلغت 51.4%، يليهم أصحاب سنوات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 31.1%، ثم أصحاب سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات بنسبة بلغت 17.6%، وبلغت نسبة من حضروا دورات تدريبية في مجال الممارسات المبنية على الأدلة 40.5% في مقابل 59.5% لم يحضروا مثل هذه الدورات.

رابعا: أدوات الدراسة:

عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن اسئلة الدراسة، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأوليّة، حيث تكونت من جزأين، أحدهما لجمع المعلومات الأساسية كمتغيرات للدراسة والجزء الثاني يحتوي على محورين موزعة عليهما فقرات الاستبانة.

الكفاءة السيكومترية للاستبانة:

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على التالي:

– الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المختصين في التربية الخاصة وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها وفي عباراتها ومحاورها، ومدى وضوحها وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وإذا كانت هناك أية مقترحات يمكن أن تثري الاستبانة، وقد تم اعتماد النسبة (80% فأكثر) للأخذ برأي المحكمين، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، حيث تم اجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات وحذف فقرتين.

– الاتساق الداخلي: Internal Consistency

تم كذلك التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة باستخدام ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient *حساب معاملات الا* رتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور المنتمية إليه، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
المحور الأول: معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة.				المحور الثاني: تطبيق معلمي صعوبات التعلم الممارسات المبنية على الأدلة.			
1	**0.724	7	**0.691	1	**0.633	7	**0.624
2	**0.720	8	**0.558	2	**0.830	8	**0.831
3	**0.686	9	**0.754	3	**0.755	9	**0.730
4	**0.780	10	**0.762	4	**0.828	10	**0.789
5	**0.729	11	**0.734	5	**0.813	11	**0.749
6	**0.756	12	**0.748	6	**0.681		

***دالة عند مستوى دلالة 0.05؛ ** دالة عند مستوى دلالة 0.01**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة الحالية باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا Alpha Cronbach *فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:*

جدول (3): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات محاور الاستبانة

المحاور	معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة.	تطبيق معلمي صعوبات التعلم الممارسات المبنية على الأدلة.
معامل الثبات	0.914	0.921

يتضح من الجدول السابق أن لدرجات محاور الاستبانة معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بأن يتم الاختيار ما بين خمسة اختيارات تعبر عن درجة المعرفة في حالة المحور الأول والاختيارات هي (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منعدمة)؛ وتعبر عن درجة التطبيق في حالة المحور الثاني والاختيارات هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) والاختيارات تقابل الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب في حالة المحورين، والدرجة المرتفعة في أي

عبارة أو محور في الاستبانة تعبر عن درجة عالية من التحقق، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في الحكم على مستوى معرفة وتطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة:

جدول (4): محكات الحكم على مستوى معرفة وتطبيق معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور	درجة التحقق
أقل من 1.8	منعدم
من 1.8 لأقل من 2.6	ضعيف
من 2.6 لأقل من 3.4	متوسط
من 3.4 لأقل من 4.2	مرتفع
من 4.2 فأكثر	مرتفع جداً

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة:

1- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation *في التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.*

2- معامل ثبات ألفا كرونباخ ألفا Alpha Cronbach *في التأكد من ثبات درجات محاور الاستبانة.*

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

1- المتوسطات Mean *والانحرافات المعيارية* Std. Deviation*: في الكشف عن مستوى معرفة وتطبيق معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة.*

2- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test *في التعرف على مدى اختلاف مستوى معرفة وتطبيق معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)، كذلك في التعرف على دلالة الف*روق بين المرتفعين والمنخفضين في مستوى المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة في تطبيق تلك الممارسات.

3- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في التعرف على مدى اختلاف مستوى معرفة وتطبيق معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة باختلاف (سنوات الخبرة).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة الحالية على: **"ما مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة؟".**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من محاور الاستبانة معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول والمتعلقة بمعرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	معرفتي بما يستجد من الممارسات المبنية على الأدلة التي اثبتتها البحوث العلمية.	2.851	1.131	متوسط	12
2	معرفتي بمصطلح الممارسات المبنية على الأدلة.	3.311	1.344	متوسط	10
3	قدرتي على البحث عن مصادر لمعرفة الممارسات المبنية على الأدلة.	3.595	1.158	مرتفع	7
4	تعد معرفتي باستخدام أسلوب تعليمات الاستراتيجية المعرفية إحدى الممارسات المبنية على الأدلة في تعليم ذوي صعوبات التعلم.	3.311	1.181	متوسط	9
5	لدي المعرفة باستراتيجية تعدد الحواس في تعليم ذوي صعوبات التعلم.	3.865	1.151	مرتفع	2
6	لدي المعرفة بأسلوب الرسوم التنظيمية في تعليم ذوي صعوبات التعلم.	3.459	1.263	مرتفع	8
7	لدي المعرفة بالاستراتيجيات التي اثبتت البحوث العلمية فعاليتها.	3.297	1.179	متوسط	11
8	لدي المعرفة باستراتيجيات تعزيز الذاكرة التي يتم ربط كلمة أو مفهوم جديد بالمعلومات التي يعرفها الطالب بالفعل.	3.757	0.991	مرتفع	3
9	لديَّ المعرفة باستراتيجية الفهم القرائي التعاونية.	3.608	0.948	مرتفع	6
10	لديَّ الإلمام باستراتيجية القراءة المتكررة والتي تهدف إلى زيادة الطلاقة في القراءة الشفوية.	4.014	0.986	مرتفع	1
11	لدري المعرفة بممارسة الشراكة الاسرية حيث تشارك الاسرة في اتصالات منتظمة ثنائية الاتجاه وذات مغزى.	3.662	1.219	مرتفع	5
12	لديَّ الإلمام باستراتيجية التقويم التكويني والتغذية الراجعة حيث يتم فيها استقصاء المعرفة من الدروس بمراقبة الأداء وتقديم تغذية راجعة متكررة للطلاب.	3.716	1.104	مرتفع	4
المتوسط العام لمستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة.		3.537	1.138	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط العام للدرجات على هذا المحور 3.537 بانحراف معياري 1.138؛ ويلاحظ كذلك أن عبارات هذا المحور جاء منها 8 عبارات بمستوى مرتفع وجاءت منها 4 عبارات بمستوى متوسط، حيث تراوحت قيمة متوسطات درجات العبارات بين 2.851 و4.014.

فقد جاء في الترتيب الأول عبارة " لديَّ الإلمام باستراتيجية القراءة المتكررة والتي تهدف إلى زيادة الطلاقة في القراءة الشفوية"، يليها عبارة " لدي المعرفة باستراتيجية تعدد الحواس في تعليم ذوي صعوبات التعلم"، وهذا يشير على حرص معلمي صعوبات التعلم على استخدام هذه الاستراتيجيات لفاعليتها مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم. بينما العبارات التي جاءت بمستوى متوسط تمثلت في "تعد معرفتي باستخدام أسلوب تعليمات الاستراتيجية المعرفية إحدى الممارسات المبنية على الأدلة في تعليم ذوي صعوبات التعلم"، يليها عبارة "معرفتي بمصطلح الممارسات المبنية على الأدلة"، يليها "لدي المعرفة بالاستراتيجيات التي اثبتت البحوث العلمية فعاليتها"، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة "معرفتي بما يستجد من الممارسات المبنية على الأدلة التي اثبتتها البحوث العلمية". ويتضح من خلال نتيجة الدراسة الحالية ان مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة مرتفع ويمكن تفسير ذلك ان موضوع الممارسات المبنية على الأدلة محط اهتمام المختصين والعاملين في

مجال التربية الخاصة، فقد يكون التدريب والتطوير المهني لمعلمي صعوبات التعلم التي تقدمه وزارة التعليم لرفع كفاءة المعلم، له دور بارز في معرفتهم بالممارسات المبنية على الأدلة (Gable, et al., 2012). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى التطوير الذاتي الذي يحرص عليه المعلمون للحصول على الرخصة المهنية والتي بطبيعة الحال تحتاج إلى معرفة جيدة بكل ما يلزم ان يعرفه معلم صعوبات التعلم ومنها الممارسات المبنية على الأدلة. جدير بالذكر أن هناك عدد من الدراسات التي أشارت نتائجها بمعرفة المعلمين الجيدة بالممارسات المنية على الأدلة مثل: (اباحسين والميزاني، 2022: الراجحي وتركستاني 2021; المالكي، 2021; مهيدات واخرون، 2019). ومن جهة أخرى اختلفت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدارسات مثل: (حسن واخرون، 2019; Hsiao and Petersen, 2019) التي اشارت لعدم معرفة المعلمين بشكل مناسب للممارسات المبنية على الأدلة.

ثانياً: نتائج إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على: **"ما مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة؟"**.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني من محاور الاستبانة والمتعلقة بمستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	ابحث عما يستجد من الممارسات المبنية على الأدلة التي اثبتتها البحوث العلمية.	3.338	1.076	متوسطة	11
2	اختار الممارسات المبنية على الأدلة بناء على الفروق الفردية وخصائص الطلاب وأهدافهم.	4.000	1.159	مرتفع	4
3	أقوم بتطبيق الاستراتيجية المعرفية لتشجيع الطلاب على التفكير وتنمية قدراتهم عن طريق توجيههم إلى العمليات العقلية الذين يقومون بها.	3.905	0.982	مرتفع	5
4	أقوم بتطبيق استراتيجية تعدد الحواس لحاجة الطالب إلى استخدام جميع الطرق الحسية في عملية التعلم.	4.149	0.902	مرتفع	1
5	أطبق أسلوب الرسوم التنظيمية في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.473	1.263	مرتفع	10
6	اختار الممارسة المبنية على الأدلة بناء على ما هو مدعوم بأدلة بحثية موثوقة.	3.500	1.162	مرتفع	9
7	أقوم بتطبيق استراتيجيات تعزيز الذاكرة وذلك من خلال ربط كلمة أو مفهوم جديد بالمعلومات التي يعرفها الطالب بالفعل.	4.000	1.060	مرتفع	3
8	أقوم بتطبيق استراتيجية الفهم القرائي التعاونية في تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	3.784	1.126	مرتفع	7
9	أطبق استراتيجية القراءة المتكررة لزيادة الطلاقة في القراءة وتحسين الفهم القرائي.	4.122	1.020	مرتفع	2
10	اعزز ممارسة الشراكة الاسرية حيث تشارك الاسرة في معرفة ما يحفز أبنائهم وبعض جوانب سلوكهم إضافة الى تعزيز التعلم في المنزل.	3.784	1.138	مرتفع	8
11	أقوم بالتقويم التكويني والتغذية الراجعة لاستقصاء المعرفة من الدروس بمراقبة الأداء وتقديم تغذية راجعة متكررة للطلاب.	3.878	1.033	مرتفع	6
	المتوسط العام مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة.	3.812	1.084	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط العام للدرجات على هذا المحور 3.812 بانحراف معياري 1.084، ويلاحظ كذلك أن عبارة واحدة من عبارات هذا المحور جاءت بمستوى متوسط، بينما باقي العبارات جاءت بمستوى مرتفع، حيث تراوحت قيم متوسطات عبارات هذا المحور بين 3.338 و4.149.

وجاء في الترتيب الأول عبارة "أقوم بتطبيق استراتيجية تعدد الحواس لحاجة الطالب إلى استخدام جميع الطرق الحسية في عملية التعلم"، يليها "أطبق استراتيجية القراءة المتكررة لزيادة الطلاقة في القراءة وتحسين الفهم القرائي"، وهذا يعد طبيعي حيث كانت معرفة معلمي صعوبات التعلم باستراتيجيتي تعدد الحواس والقراءة المتكررة الأكثر بين بقية الاستراتيجيات، فكانت النتيجة تطبيقهم لها بشكل مرتفع. بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة " أبحث عما يستجد من الممارسات المبنية على الأدلة التي اثبتتها البحوث العلمية".

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة يعزى إلى اهتمامهم ومعرفتهم بها، كذلك يمكن عزو ارتفاع مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة إلى مستوى رغبتهم في تحقيق الأهداف الفردية للطلاب ذوي صعوبات التعلم؛ لأن الممارسات المبنية على الأدلة توصف بأنها استراتيجيات تعليمية أو تدخلات أو برامج تعليمية تؤدي إلى نتائج إيجابية للطلاب (Marder & deBettencourt,2015). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (اباحسين والميزاني، 2022) ودراسة (الطريفي والحسين، 2022) ودراسة المالكي (2021). من جهة أخرى، ووفقًا للنتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات فإن العديد من المعلمين لا يجيدون تكييف الاستراتيجيات والبرامج التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة (Accardo & Finnegan, 2019; Cheek et al., 2019; Park et al., 2016).

ثالثاً: نتائج إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للدراسة الحالية على: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة تعزى للمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية والدورات التدريبية)؟"**.

1- بالنسبة لمتغير النوع:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف النوع (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (7): دلالة الفروق في معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف النوع (درجات الحرية = 72)

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	39.667	9.994	2.689	0.01
أنثى	46.094	10.437		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 في مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة ترجع لاختلاف النوع، والفروق لصالح الإناث. ما تشير النتائج اليه ان المعلمات أكثر معرفة من المعلمين بالرغم أن جميع المعلمين درجة للممارسات المبنية على الأدلة جاءت عالية. ويمكن تفسير ذلك، بإدراك المعلمات لأهمية استخدام الممارسات المبينة على الأدلة لها أثر على درجة معرفتهن. إضافة إلى معرفة المعلمات بخصائص الطالبات ذوات صعوبات التعلم واحتياجهن لطرق واستراتيجيات مختلفة (اباحسين والميزاني،2022). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (cook & Cook,2013) ونتيجة دراسة (الطريفي والحسين، 2022) التي تشير إلى أن المعلمات أكثر إدراكا لأهمية الممارسات المبينة على الأدلة.

2- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (8): دلالة الفروق في مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي (درجات الحرية = 72)

المؤهل العلمي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بكالوريوس	39.300	8.883	4.051	0.01
دراسات عليا	49.000	11.089		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 في مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، والفروق لصالح المعلمين أصحاب مؤهل الدراسات العليا. يمكن تفسير ذلك باهتمام برامج الدراسات العليا بتعليم وتدريب طلاب الدارسات العليا على المستجدات الحديثة في مجال التربية الخاصة ومنها الممارسات المبينة على الأدلة، الذي انعكس على معرفة المعلمين الحاصلين على دراسات عليا بتلك الممارسات (المالكي، 2012). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج (اباحسين والميزاني، 2022؛ الجاسر، 2022). بينما تشير نتائج Alhossein، (2016) ان المؤهل العلمي ليس له تأثير على مستوى معرفة المعلمين.

3- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة وفقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة					
أقل من 5 سنوات		من 5 إلى 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات	
متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
45.539	8.762	40.261	11.474	42.711	10.611

جدول (10): دلالة الفروق في مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	236.802	2	118.401	1.053	0.354 غير دالة
داخل المجموعات	7983.481	71	112.443		
الكلي	8220.284	73			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة ترجع لاختلاف سنوات الخبرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة ان مجال الممارسات المبنية على الأدلة يعد حديث في المملكة العربية السعودية، لذا لم يكن للخبرة دور في معرفة معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة، علاوة على ذلك سنوات الخبرة لا تكفي لوحدها لمعرفة مثل هذه الممارسات على عكس الحصول على مؤهل دراسي عالي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الديات والحديدي، 2019؛ المالكي، 2021).

4- بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف الدورات التدريبية (نعم، لا) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (11): دلالة الفروق في مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف الدورات التدريبية (درجات الحرية = 72)

الدورات التدريبية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
نعم	44.867	9.919	1.639	0.106 غير دالة
لا	40.796	10.859		

يتضح من الجدول السابق عدم ووجد فروق دالة إحصائياً في مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة ترجع لاختلاف الدورات التدريبية في مجال الممارسات المبنية على الأدلة. ويمكن تفسير ذلك قلة حضور معلمي صعوبات التعلم المشاركين في هذه الدراسة للدورات التدريبية في مجال الممارسات المبنية على الأدلة، كذلك حداثة هذا الاتجاه في المملكة العربية السعودية له دور في قلة تقديم دورات تدريبية في مجال الممارسات المبنية على الادلة. من جانب اخر، من الضروري ان يكون لدى جميع معلمي صعوبات التعلم معرفة بما يستجد من الممارسات المبنية على الأدلة وان لا يعتمدوا على البرامج التدريبية في ذلك فقط Marder (& deBettencourt 2015). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجاسر، 2022).

كما تشير نتائج بعض الدراسات إلى أهمية الدورات التدريبية وورش العمل بتطوير مهارة المعلمين بمجال الممارسات المبنية على الأدلة (Lauderdale-Litten, & Brennan, 2018)، حيث أن تقديم الدورات التدريبية في ذلك المجال يحسن استخدام الممارسات التعليمية المبنية على الأدلة لدى المعلمين (Ledford et al., 2018). ومن أكثر المشكلات التي تواجه تعليم ذوي الاعاقة تعقيدا هي تدريب المعلمين على اختيار وتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة لذوي الإعاقة (Simpson, et al.,2003).

رابعاً: نتائج إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للدراسة الحالية على: **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة وفقا لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وتوفر دورات تدريبية في مجال البحث الممارسات المبنية على الادلة)؟"**.

1- بالنسبة لمتغير النوع:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف النوع (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (12): دلالة الفروق في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف النوع (درجات الحرية = 72)

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	38.786	9.179	3.477	0.01
أنثى	46.063	8.561		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة ترجع لاختلاف النوع، والفروق لصالح الإناث.

تشير النتيجة الحالية ان المعلمات أكثر تطبيقا للممارسات المبنية على الأدلة، ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع مستوى المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة لدى المعلمات، أدى كذلك إلى ارتفاع في مستوى تطبيق تلك الممارسات. إضافة إلى أن المعلمات غالبا لديهن اهتمام وصبر أكبر في البحث عن طرق وأساليب مناسبة لتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، مما يظهر أثره على مستوى تطبيقهن. كما أشار الطريفي والحسين (2022) إن المعلمات يستخدمن الممارسات المبنية على الأدلة أكثر من المعلمين وعلل ذلك بنظرة المعلمات لأهمية هذه الممارسات. واتفقت مع هذه النتيجة نتيجة دراسة (الجاسر، 2022).

2- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (13): دلالة الفروق في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي (درجات الحرية = 72)

المؤهل العلمي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بكالوريوس	40.240	9.108	2.256	0.05
دراسات عليا	45.458	9.740		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، والفرق لصالح أصحاب المؤهل العلمي دراسات عليا، تعزى هذه النتيجة أيضًا إلى اهتمام برامج الدراسات العليا بتعليم وتدريب طلاب الدارسات العليا على الممارسات المبينة على الأدلة الذي انعكس على مستوى تطبيقهم لها. إضافة إلى متطلبات الدراسات العليا سواء قراءة الابحاث العلمية الحديثة في المجال أو التكاليف البحثية التي لها دور في رفع مستوى المعرفة والتطبيق لدى المعلمين الحاصلين على رجة علمية أعلى من البكالوريوس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج (اباحسين والميزاني، 2022؛ المالكي، 2012). بينما تشير نتائج دراسة الجاسر، (2022) ودراسة Alhossein، (2016) أأن المؤهل العلمي ليس له تأثير على مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة. ويمكن تعليل ذلك بمكان تطبيق الدراسة وتوفر برامج دراسات عليا من عدمه، كذلك أثر البرنامج على طلابه يختلف من برنامج إلى آخر.

3- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (14): المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة وفقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة					
أقل من 5 سنوات		من 5 إلى 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات	
متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
43.769	7.485	39.609	9.792	42.711	10.021

جدول (15): دلالة الفروق في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	191.060	2	95.530	1.044	0.357 غير دالة
داخل المجموعات	6497.602	71	91.516		
الكلي	6688.662	73			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حداثة مفهوم الممارسات المبنية على الأدلة في مجال صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية فلم يكن هناك أثر للخبرة على تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة. ويمكن تفسير ذلك ان معرفة المعلمين بأهمية تلك الممارسات أدى الى تطبيقهم لها بغض النظر عن سنوات الخبرة (الجاسر، 2022؛ الطريفي والحسين ،2022؛ الديات والحديدي، 2019؛ المالكي، 2021).

4- بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف الدورات التدريبية (نعم، لا) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (16): دلالة الفروق في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة والتي ترجع لاختلاف الدورات التدريبية (درجات الحرية = 72)

الدورات التدريبية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
نعم	44.200	8.868	1.705	0.093 غير دالة
لا	40.386	9.822		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة ترجع لاختلاف الدورات التدريبية في مجال الممارسات المبنية على الأدلة.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة بأنه يرجع إلى الاختلاف بالدورات التدريبية في مجال الممارسات المبنية على الأدلة، وحداثة مفهوم الممارسات المبنية على الأدلة في مجال صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية وربما ما زالت البرامج التدريبية ضعيفة وقليلة في هذا المجال خصوصا في منطقة القصيم. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجاسر، 2022؛ الطريفي والحسين ،2022). بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (اباحسين والميزاني، 2022؛ الديات والحديدي، 2019؛ المالكي، 2021) التي أظهرت نتائجها أهمية الدورات التدريبية في مجال الممارسات المبنية على الأدلة حيث ان المعلمين الذين حضروا دورات تدريبية زادت معرفتهم وقدرتهم على تطبيق الممارسات المبنية على الادلة. ويمكن تفسير هذا الفرق بين النتائج بأن نوعية الدورات المقدمة في بعض المناطق والمدن يختلف عنه في أخرى.

خامساً: نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس للدراسة الحالية على: **"ما أثر المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة في تطبيقها لدى معلمي صعوبات التعلم؟"**.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة في تطبيق تلك الممارسات، حيث تم تحديد أعلى وأدنى 50% من المعلمين عينة الدراسة وفقاً لمستوى المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة وتمت المقارنة بينهم في مستوى تطبيق تلك الممارسات فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (17).

جدول (17): دلالة الفروق في تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة بين المرتفعين والمنخفضين في مستوى المعرفة بتلك الممارسات

المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
منخفضين	34.568	7.669	10.838	0.01
مرتفعين	49.297	3.936		

يتضح من الجدول السابقة أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في مستوى تطبيق معلمي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة ترجع لاختلاف مستوى المعرفة بتلك الممارسات. النتائج السابقة تؤكد في مجملها أثر المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة في تطبيقها لدى معلمي صعوبات التعلم، مما يشير إلى إمكانية تطبيق هذه الاستراتيجيات من قبل معلمي صعوبات التعلم إذا كان لديهم معرفة بالممارسات المبنية على الأدلة. ويفسر الباحث أثر المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة في تطبيقها لدى معلمي صعوبات التعلم، بأن زيادة المعرفة والوعي بتلك الممارسات لدى معلمي صعوبات التعلم والحصول على مؤهل دراسات عليا وحرص المعلمين على التطوير الذاتي وتقديم الخدمات التعليمية المناسبة لذوي صعوبات التعلم، إضافة الى التشريعات الحديثة ومنها اجتياز اختبار الرخصة المهنية كان له دور في زيادة معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة وهذا ما جعل هذه المعرفة تنعكس على تطبيقهم لتلك الممارسات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الطريفي والحسين، 2022؛ المالكي، 2021). ومن ناحية أخرى فإن نقص أو قلة مستوى المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة قد يكون سببا في عدم تطبيقها، بينما ارتفاع مستوى المعرفة يزيد من تطبيقها. كما يشير (Gable, et al., 2012) ان هناك ارتباط مباشر بين مستوى المعرفة والاعداد بالممارسات المبنية على الأدلة ومستوى تطبيقها.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ضرورة تفعيل تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة لدى معلمي صعوبات التعلم من خلال استراتيجية واضحة من قبل وزارة التعلم.
- تطوير برامج اعداد المعلم وبرامج الدراسات العليا بحيث تركز على مفهوم الممارسات المبنية على الأدلة.
- وضع خطة تدريبية لمعلمي صعوبات التعلم في مجال الممارسات المبينة على الأدلة لزيادة المعرفة بها وتدريبهم على تطبيقها.
- ركيز البحث العلمي في مجال الممارسات المبنية على الأدلة من قبل المختصين.

مقترحات الدراسة

- اجراء دراسات علمية بهدف الكشف عن فاعلية الممارسات المبنية على الأدلة في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- اجراء دراسة علمية تهدف للكشف عن معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة على مستوى المملكة العربية السعودية.
- اجراء دراسة علمية بهدف الكشف عن اتجاهات معلمي صعوبات التعلم حيال الممارسات المبينة على الأدلة.
- اجراء دراسة بالمنهج النوعي باستخدام المقابلة والملاحظة اثناء التدريس للكشف عن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بالممارسات المبنية على الأدلة وتطبيقهم لها.

المراجع:

أولًا: مراجع عربية

أبا حسين، وداد بنت عبد الرحمن، والميزاني تهاني بنت خالد. (2022). مستوى معرفة وتطبيق معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام للممارسات المبنية على الأدلة .**مجلة العلوم التربوية**، (30)2.

أبونيان، إبراهيم (2019) صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات. مركز الملك سلمان للإعاقة.

حسن، هشام فتحي، الدايخ، فتحي طاهر، وحسين، خليل معيوف محمد. (2019). آراء الأخصائيين حول الممارسات المبنية على الأدلة العلمية المقدمة للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد .**مجلة جامعة الزيتونة**، ع32، 182 - 201.

الجاسر، دانية بنت محمد. (2022). مستوى تطبيق معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. جامعة الجوف.

الديات، أفنان عبدالحافظ، والحديدي، منى صبحي. (2019). درجة تطبيق معلمي غرف المصادر في الأردن لاستراتيجيات تدريس القراءة المسندة بنتائج البحث العلمي واتجاهاتهم نحو الممارسات المسندة إلى الأدلة العلمية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج27، ع5، 826–851.

الراجحي، منيرة محمد & تركستاني مريم حافظ. (2022). معرفة وتطبيق معلمات الصم وضعيفات السمع للممارسات المبنية على الأدلة في تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية .**مجلة العلوم التربوية**.(29)2

الزارع، نايف بن عابد & اليافعي، منال بنت محمد. (2020). مدى تطبيق معلمي ومعلمات التوحد للممارسات المبنية على البراهين في برامج التوحد بمحافظة جدة. **المجلة التربوية**، ج70، 877–930.

الشمري، سالم بن حمدان، والربيعان، عبدالله، علي. (2019). معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بخصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريسهم .**مجلة كلية التربية (أسيوط)**، 35(3)، 282-33.

الطريفي، سارة بنت فهد. والحسين، عبدالكريم بن حسين. (2022). القدرة التنبؤية لأهمية استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة من وجهة نظرهم. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، مج46، ع1، 47–78.

العساف، صالح. (2012). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. مكتبة العبيكان.

عقيل، عمر علوان. (2014). إدراك معلمي التعليم العام لخبرات التدريس للطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة عسير. **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، مج1، ع1، 351–374.

المالكي، نبيل بن شرف. (2021). مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الإعاقة وتطبيقهم لها .**مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، مج13، ع2، 40 - 65.

مهيدات حمد علي، علي مصلح العودات، أحمد سالم الغليلا، & محمد عبدالرزاق الجدوع. (2019). تصورات المعلمين العاملين في مدارس الملك عبد الثاني للتميز للممارسات التعليمية المستندة إلى الأدلة المقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين واستخدامهم لها .**مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 27(3).

وزارة التعليم. (2020). دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. الرياض.

ثانيًا: مراجع إنجليزية

Accardo, A. & Finnegan, E. (2019). Teaching reading comprehension to learners with autism spectrum disorder: Discrepancies between teacher and research-recommended practices. **Autism**, 23(1), 236-246.

Alhossein, A. (2016). Teachers' Knowledge and Use of Evidence-Based Teaching Practices for Students with Emotional and Behavior Disorders in Saudi Arabia. **Journal of Education and Practice**, 7(35), 90-97.

Association for Children's Mental Health. (2004). **Evidence based practice: Beliefs, definitions, and suggestions for families**. Association for Children's Mental Health.

Browell, M., Smith, S., Crockett, J., & Griffin, C. (2012). **Inclusive instruction**. New York, New York: The Guilfold Press.

Burns, M.K. & Ysseldyke, J.E. (2008). Reported prevalence of evidence-based instructional practices in special education. **The Journal of Special Education**, 43(3), 3-11.

Cheek, A., Rock, M., & Jimenez, B. (2019). Online module plus e-coaching: The effects on special education teachers' comprehension instruction for students with significant intellectual disability. **Education and Training in Autism and Developmental Disabilities,** 54(4), 343-357.

Cook, B. G., & Cook, S. C. (2013). Unraveling evidence-based practices in special education. *The Journal of Special Education, 47*(2), 71–82

Cook, B., & Odom, S. (2013). Evidence-based practices and implementation science in special education. Exceptional Children, 79, 135-144.

Cook, B., Buysse, V., Klingner, J., Landrum, T., McWilliam, R., Tankersley, M., & Test, D. (2014). Council for Exceptional Children: Standards for evidence-based practices in special education. **Teaching Exceptional Children**, 46(6), Article 2060212. https://doi.org/10.1177/0741932514557271

Crawford, P. (2011). Public Consulting Group Research. Retrieved from Public Consulting Group: http://www.publicconsultinggroup.com/research/post/2011/07/29/A-New-ReportReflects-on-the-Education-of-Students-with-Learning-Disabilities.aspx Disorders, 23, 116-133

Dean, C. B., & Hubbell, E. R. (2012). Classroom instruction that works: Research-based strategies for increasing student achievement. Ascd.

Dudley-Marling, C. (2011). Researching in classrooms: Getting beyond "What Works". **Learning Disability Quarterly**, 34(2), 141-149

Florin, C. (2010). Developing and implementing quality inclusive education in Hong Kong: Implications for teacher education. Journal of Research in Special Educational Needs, 10, 177-184.

Gable, R. A., Tonelson, S. W., Sheth, M., Wilson, C., & Park, K. L. (2012). Importance, usage, and preparedness to implement evidence-based practices for students with emotional disabilities: A comparison of knowledge and skills of special education and general education teachers. **Education and Treatment of Children**, 499-519.

Gapsis, M. (2017). Teachers' knowledge, use, and opinions of online resource centers for evidence-based practices for students with learning disabilities. Arcadia University.

Guckert, M., Mastropieri, M. A., & Scruggs, T. E. (2016). Personalizing research: Special educators' awareness of evidence-based practice. **Exceptionality**, 24(2), 63–78.

Herron, J. (2017). The Use of Evidence Based Interventions in the Classroom for Students with Disabilities (Doctoral dissertation, Northcentral University).

Hickey, G., McGilloway, S., Hyland, L., Leckey, Y., Kelly, P., Bywater, T., ... & O'Neill, D. (2017). Exploring the effects of a universal classroom management training programme on teacher and child behaviour: A group randomised controlled trial and cost analysis. Journal of Early Childhood Research, 15(2), 174-194.

Hsiao, Y. & Petersen, S. (2019). Evidence-based practices provided in teacher education and inservice training programs for special education teachers of students with autism spectrum disorders. **Teacher education & special education**, 42(3), 193-208.

IDEA Building the Legacy. (2004). Retrieved from U.S. Department of Education: http://idea.ed.gov/explore/view/p/%2Croot%2Cstatute%2C

Kretlow, A. G., & Blatz, S. L. (2011). The AB Cs of evidence-based practice for teachers. Teaching Exceptional Children, 43(5), 8-19.

Kretlow, A.G. & Helf, S. (2013). Teacher implementation of evidence-based practices in Tier 1: A national survey. **Teacher Education and Special Education**, 36(3), 167-185.

Lauderdale-Littin, S., & Brennan, M. (2018). Evidence-based practices in the public school: The role of preservice teacher training. International Electronic **Journal of Elementary Education**, 10(3), 369-375.

Ledford, J. R., Zimmerman, K. N., Harbin, E. R., & Ward, S. E. (2018). Improving the use of evidence-based instructional practices for paraprofessionals. **Focus on Autism and Other Developmental Disabilities**, 33(4), 206-216.

Lee, W.C., Wang, L. & Chen, D. (2019). A qualitative inquiry into the relationships between teacher efficacy beliefs and teaching task analysis in the context of learner-centered pedagogy. **The Australian Educational Researcher**. 47, 611-628.

Marder, T. & deBettencourt, L. (2015). Teaching students with ASD using evidence-based practices: Why is training critical now? **Teacher Education and Special Education**, 38(1), 5-12.

Mazzotti, V.L., Rowe, D.R., & Test, D.W. (2013). Navigating the evidence-based practice maze: Resources for teachers of secondary students with disabilities. Intervention in School and Clinic, 48(3), 159-166.

NCLB. (2001). Retrieved from U.S. Department of Education: http://www2.ed.gov/policy/elsec/leg/esea02/index.html

Odom, S., Brantlinger, E., Horner, R. H., Thompson, B. & Harris, K. R. (2005). Research in special education. **Exceptional Children**, 71, 137-148.

Park, M., Dimitrov, D., Das, A., & Gichuru, M. (2016). The teacher efficacy for inclusive practices (TEIP) scale: dimensionality and factor structure. **Journal of Research in Special Educational Needs**, 16(1), 2-12.

Perin, D. (2011). Facilitating student learning through contextualization: A review of evidence. **Community College Review**, 39(3), 268-29.

Sansosti, F. J., & Sansosti, J. M. (2013). Effective school-based service delivery for students with autism spectrum disorders: Where we are and where we need to go. Psychology in the Schools, 50(3), 229-244.

Scheeler. M.C., Budin, S., & Markelz, A. (2016). The role of teacher preparation in promoting evidence-based practices in schools. Learning Disabilities: A **Contemporary Journal** 14(2), 171-187.

Sciuchetti, M. B., McKenna, J. W., & Flower, A. L. (2016). Teacher knowledge and selection of evidence-based practices: A survey study. **Journal of Vincentian Social Action**, 1(2), 20–31.

Simpson, R. L., de Boer-Ott, S. R., & Smith-Myles, B. (2003). Inclusion of learners with autism spectrum disorders in general education settings. Topics in language disorders, 23(2), 116-133.

Spencer, T. D., Detrich, R., & Slocum, T. A. (2012). Evidence-based practice: A framework for effective decisions. Education and Treatment of Children, 35, 127- 151.

Stronge, J., Ward, T., & Grant, L. (2011). What makes good teachers good? A cross-case analysis of the connection between teacher effectiveness and student achievement. **Journal of Teacher Education**, 62(4), 339-355.

Torres, C., Farley, C. A., & Cook, B. G. (2012). A special educator's guide to successfully implementing evidence-based practices. Teaching exceptional children, 45(1), 64-73.

West, E., McCollow, M., Kidwell, J., Umbarger, G., & Cote, D.L. (2013). Current status of evidence-based practice for students with intellectual disabilities and autism spectrum disorders. **Education and Training in Autism and Developmental Disabilities**, 48(4), 443- 455.

Yang, C., & Rusli, E. (2012). Teacher training in using effective strategies for preschool children with disabilities in inclusive classrooms. **Journal of College Teaching and Learning**, 9(1), 53-64.

Yell, M. L., Shriner, J. G., & Katsiyannis, A. (2006). Individuals with Disabilities Education Improvement Act of 2004 and IDEA Regulations of 2006: Implications for educators, administrators, and teacher trainers. Focus on Exceptional, Children, 39(1), 1–24.